الربط من شأنه ان يضر باسرائيل . ونيجيريا وغانا تتهمان جنوب افريقيا بمحاولة استخدام ساحل العاج وليبيريا من اجل مصالحها الخاصة » (المصدر نفسه) .

ويبدو ان اسرائيل تعلق اهمية خاصة على ساحل العاج « لانها مركز تجاري مهم ، وهي اخر دولة قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، بينما لم يؤثر قطع هذه العلاقات على مكانة الشركات الاسرائيلية فيها . وتحاول [ساحل العاج] اجراء حوار مع جنوب افريقيا منذ سنة ١٩٧١ ... ان مشاريع الثري الاسرائيلي موشي مايز هي أكبر المشاريع الاقتصادية في ساحل العاج ... ومع ذلك لا تفكر هذه الدولة الان بالعمل على اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل » (معاريف ، ٤/١/ ١٩٧٥) .

ومن ناحية ثانية ، أبدت المصادر الاسرائيلية ارتياحها من تصريح نسب الى رئيس زائيري ، الجنرال موبوتو ساسا سوكو ، الذي قال : « ان امله خاب من معاملة الدول العربية لافريقيا السوداء ، وحذر من ان هذه الدول قد تعيد النظر في علاقاتها مع دول الشرق الاوسط ومن بينهما اسرائيل » (المصدر نفسه) .

ويظهر التركيز على دول افريقيا الغربية ايضا من التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت، يسرائيل هيرتس، الذي عاد مؤخرا من جولة في خمس دول افريقية كمبعوث من قبل الهستدروت والدولة . وخلال جولته زار هيرتس كلا من نيجيريا وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون . واكد هذا المبعوث ان هناك علاقات وطيدة بين الهستدروت والنقابات في هذه الدول ، معلنا انه « رغم قطع العلاقات الرسمية مع هذه الدول فهناك تعاون اقتصادي قوي معها » (عل همشمار ، ١٩٧٥/٣/٥).

ومن الجدير بالذكر ان اثيوبيا ايضا تحظى باهتمام الاوساط السياسية في اسرائيل . وذكرت احدى الصحف « ان نظام الحكم الجديد في اديس ابابا قد يطلب اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل بسبب العون الذي تقدمه دول عربية لثوار ارتيريا ، خاصة وان بعض ضباط الجيش طالبوا بتلقي مساعدات من قبل الولايات المتحدة الاميركية.

وهناك اشاعات تقول ان اديس ابابا قد تعيد العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل » (حفاي ارليخ — معاريف ، ١٩٧٥/٣/١٤) .

أما بالنسبة للسنيغال ، فقد نشرت صحيفة اسرائيلية مقابلة مع رئيسها ليوبولد سنغور ، انتقد فيها بشدة موقف اسرائيل المتعنت من قضية الشرق الاوسط . ونسبت الصحيفة في تلك المقابلة الى سنغور قوله : « لن يطرأ اي تغيير على علاقات افريقيا باسرائيل قبل ان يحدث تقدم كبير في قضية الشرق الاوسط . ان مفتاح الحل هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ، وعلى اسرائيل ان تتفاوض مع الفلسطينيين حول اقامة هذه الدولة ... ومنظمة التحرير الفلسطينية هي اليوم ممثلة الشعب الفلسطيني » (معاريف ، ١٩٧٥/٤/٢٠) .

وقال سنغور ايضا في تلك المقابلة ، انه « لا يكفي ايجاد تعاون عربي افريقي ، بل يجب اقامة تعاون افريقي — عربي — اوروبي بحيث تجد كل من ايران واسرائيل مكانا لها في اطار هذا التعاون ... » (المصدر نفسه) .

اسرائيل واسيا

المقصود بدول اسيا هنا : دول الشرق الاقصى والهند الصينية ، حيث ان بعض دول اسيا تدخل في اطار منطقة الشرق الاوسط .

وفي تلك المنطقة اقامت اسرائيل ، حتى سقوط انظمة الحكم في كمبوديا وفيتنام الجنوبية مؤخرا ، علاقات ديبلوماسية مع عشر دول ، هي : نيبال ، بورما ، تايلاند ، سنغافوره ، كمبوديا ، لاوس ، اليابان ، كوريا الجنوبية ، الفيليبين وفيتنام الجنوبية . وبعد تحرير سايغون وفنوم بنه انخفض عدد هذه الدول من عشرة الى ثمانية .

(للاطلاع على مستوى التمثيل الديبلوماسي مع هذه الدول وتاريخ اعترافها باسرائيل او اعتراف اسرائيل بها ، انظر الجدول على الصفحة التالية) .

وبالاضافة الى هذه الدول تقيم اسرائيل علاقات مع هونغ كونغ ، التي ما زالت محمية بريطانية، وكذلك اقامت علاقات مع سيلان حتى عام ١٩٧٠ ، حيث قطعت الاخيرة علاقاتها معها . ولاسرائيل سفير